بيت حفي صغير يحفر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة
وصفة بضم الصاد المهملة وتشديد الفاء هي مثل الظلة والسقيفة
امام البيت ودفن ابو بكر رضي الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلف يحتمل المساوات وعدمها لكنه في النسخة التهلية متوخر
قيلا لاكتنافه عند منكبيه كما تقدم ودفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عند رجلي ابو بكر هذا يحتمل ان رأسه خلف رجلي ابي بكر ويحتمل ان
رأسه محاذيهما وعلى الاول فالمراد بالرجل القدم فقط ان يكون
رأس عمر مساما القدمي ابي بكر خارجا عن مسامتة قدمي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر وهكذا هو فيما نقل من النسخة
التهلية وح يكون الباقي قبرين واحد عند رجلي النبي صلى الله
عليه وسلم واخر عند رأس عمر رضي الله عنه ويحتمل ان يكون
رأس عمر خلف ساقي ابي بكر فيكون مسامتا لقدمي النبي صلى الله
عليه وسلم وهذه الرواية التي ذكر المؤلف عن عروة لم اقف
عليها واتما ذكر عنه السمهودي الرواية الاولى كما تقدم والله اعلم
وبقيه التهوة الشرقية قارعة اي خالية عارية عن الدفن و
ظاهره ان البيت فيه سهوتان غربية وشرقية دفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السهوة الغربية وبقيت الشرقية ويحتمل
ان المراد وبقيت جهة التهوة الشرقية من التهوة فاطلق اسم
الكل على البعض ولو اراد الاول لقال دفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التهوة الغربية اي في سهوة بالتنكير وبقيت سهوة
شرقية او التهوة الشرقية فلما عرفها ولم يعنها علم انها سهوة واحدة

والله

والله اعلم فيها اي في تلك التهوة موضع قبر اي يسع فراغها
قبرا وذلك عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان قبلة المدينة الى الجنوب فراس رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المغرب ورجلاه الى المشرق يقال اي على السنة
او في التواليف وذلك القول مستند الى الخبر وهو الحديث ان
لم كان ضعيفا عرضه بقوله واتبعه بقوله والله اعلم لعدم
الجزم بمقتضاه ان عيسى بن مريم نسبا الى امه لما كان مخلوقا من
غير اب فقامت امه مقام الاب زاد في بعض النسخ عليه السلام
يدفن فيه اي في موضع قبر الماتي وذلك بعد نزوله الى
الارض وموته وفي العارضة لان العربي روى ان عيسى عليه السلام
يتزوج امرأة من بني غسان اسمها راضية ويدفن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت وهنالك موضع قبر يقال انما بقي له انتهى
ونقل اهل السير عن سعيد بن المسيب قال يبنى في البيت موضع
قبر في التهوة الشرقية يدفن فيه عيسى بن مريم عليهما السلام
ويكون قبر الرابع وروى الترمذي عن عبد الله بن سلام
رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة محمد رسول الله وعيسى بن
مريم يدفن معه وكذلك اي كهذا الذي يقال جاء في الخبر اي الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنتظم لابن الجوزي عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن
مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة
ثم يموت فيدفن معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم من قبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)